# فاعلية استراتيجية kuD في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتفكيرهن الإيجابي

**م.م. سرور ثامر حميد الزبيدي**
**Serour.t.hameed@aliraqia.edu.iq**
**الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات**

**الملخص**

يهدف البحث الحالي التعرف الى (فاعلية استراتيجية (KUD) في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتفكيرهن الايجابي).

ولتحقيق هدفا البحث وضعت الفرضيتين الأتيتين:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن على وفق استراتيجية (KUD)ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن على وفق استراتيجية (KUD) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن على وفق الطريقة التقليدية في مقياس التفكير الإيجابي البعدي.

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزء وهو أحد أنواع التصميم المنهج التجريبي الذي يعتمد على المجموعتين الأولى التجريبية والثاني الضابطة، إذ تألف المجتمع البحث من جميع الطالبات الصف الأول المتوسط في مدرسة متوسطة عشتار الحكومية للبنات التابعة لمديرية التربية بغداد/الرصافة الثانية وتم اختيار العينة البحث على النحل قصدي إذ بلغ عدد(٦٠) طالبة بواقع(٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية، و (٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة.، وكافأت الباحثة مجموعتي البحث بالمتغيرات الاتية ( (الذكاء، المعلومات السابقة، درجات العام السابق، العمر الزمني، التحصيل الدراسي للأبوين )، واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية : (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t–test)، ومربع كأي سكوير، معادلة سيبرمان

براون، معامل ارتباط بيرسون، معامل الصعوبة، معامل التمييز ،معامل فعالية البدائل، الثبات (اعادة الاختبار ،التجزئة النصفية )) وتم التوصل إلى النتائج التالية :

١.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن على وفق استراتيجية (KUD) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي ولصالح طالبات المجموعة التجريبية

٢.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن على وفق استراتيجية (KUD) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن على وفق الطريقة التقليدية في مقياس التفكير الايجابي البعدي.

**الكلمات المفتاحية: استراتيجية KUD، التحصيل، التفكير الإيجابي.**

## The Effectiveness of The KUD Strategy in the Academic Achievement and Positive Thinking of First-Grade Intermediate School Female Students in Hole Quran and Islamic Education

**Assistant Lecturer: Sorour Thamer Hameed Al-Zubaidi**

**Iraqi University / College of Education for Women**

**Abstract**

The present study aims to investigate the effectiveness of the (KUD) strategy in improving the achievement of first intermediate grade female students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic Education, as well as in developing their positive thinking. To achieve the objectives of the study, the researcher formulated the following two hypotheses:

1. There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students who studied according to the (KUD) strategy and the control group students who studied according to the traditional method in the post-achievement test.

2. There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students who studied according to the (KUD) strategy and the control group students who studied according to the traditional method in the post positive thinking scale. The researcher adopted an experimental design with partial control, which is one of the

types of experimental research designs. The study sample consisted of (60) female students from the first intermediate grade at a secondary school affiliated with the Directorate of Education in Baghdad / Al-Rusafa II. The sample was intentionally selected and divided into two groups: (30) students in the experimental group and (30) students in the control group. The researcher ensured the equivalence of the two groups in several variables, including intelligence, prior knowledge, previous year grades, chronological age, and parents' educational level. For data analysis, the researcher used several statistical methods, including the t-test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, difficulty index, discrimination index, and effectiveness of alternatives. Reliability was verified using the test-retest method and split-half technique. The study results were then obtained accordingly:

1. There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students who studied according to the (KUD) strategy and the mean scores of the control group students who studied according to the traditional method in the post achievement test, in favor of the experimental group students.

2. There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students who studied according to the (KUD) strategy and the mean scores of the control group students who studied according to the traditional method in the post positive thinking scale.

**Keywords: KUD strategy, verification, driver thinking.**

**الفصل الأول**

**التعريف بالبحث**

**اولاً: مشكلة البحث**

إن الاتجاه المتعارف عليه في التعليم هو استعمال الطريقة التقليدية في التدريس وهي من ضمن ما يعرف بالطريقة الاعتيادية التي تنظر للمتعلم كعنصر سلبي غير قادر على البحث بنفسه وتسعى الى تزويده بقدر معين من المعارف التي يقدمها المعلم لاعتمادها على ان المعارف لها

قيمة في حد ذاتها وعلى المتعلم ان يستقبل هذه المعارف والمعلومات التي يرسلها المعلم اليه من دون البحث فيها او التفكير فيما يفقد التلاميذ روح البحث والرغبة في التعليم (زاير واخرون:٢٠٠٤, ٧٩_٨٠) وتعتمد الكثير من المدارس على طرائق التدريس التقليدية في تدريس مادة القران الكريم والتربية الإسلامية والتي تركز على الحفظ والتلقين مما ينعكس سلبياً على مستوى التحصيل الدراسي وضعف التفكير الإيجابي لدى الطالبات الامر الذي يتطلب توظيف استراتيجيات تدريس حديثة تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية.(ملحم:٢٠١٦, ٣٣_٣٥)

وتتركز مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال الاتي:-

س:- ما فاعلية استراتيجيةKUD في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية وتفكيرهن الإيجابي؟

**ثانياً: أهمية البحث:**

تنبع أهمية هذا البحث من ارتباطه بما دلت عليه الآية الكريمة:( **يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)** ( المجادلة : ١١ ), التي تُبرز مكانة الإنسان المكرَّم من الله تعالى بالعقل والعلم، والتفكير والتأمل، وان الله سبحانه وتعالى انزل القران الكريم وختم به رسالته العظيمة التي هدى بها العباد على يد خاتم الأنبياء نبينا محمد (ﷺ) وأتم به النعمة، وختار لهم الإسلام دينا، وأمرهم بالحرص على دينهم وتدبر في كتابه لأنه معجزة الإسلام الخالدة.(الزرقاني :١٩٩٥, ٥) , لقد وضع القرآن الكريم للإنسان دستور حياته، وهو دستور كامل للإنسانية يشمل العقائد والعبادات والمعاملات والآداب الفردية والاجتماعية، بأسلوب واضح وحجة قوية يصلح لكل زمان ومكان، لقوله تعالى: **(ذلك الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ)** (سورة البقرة :٢)، فهو منهج من صنع الخبير العليم الذي أحكم كل شيء، وتتناقص أمامه قوى العقول البشرية وتقصر دونه كل الجهود البشرية. (المرسي، ١٩٩٨: ٢٨)، وتعمل التربية الإسلامية على تكوين إنسان مسلم متكامل من جميع نواحيه المختلفة الصحية والعقلية والاعتقادية والروحية والأخلاقية في جميع مراحل نموه في ضوء المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام، وفي ضوء أساليب وطرق التربية التي توكد على دور المعلم نقتدي بمعلمنا الأول النبي محمد (ﷺ) في التلقين والتوجيه والتربية الاسلامية المتكاملة. (يالجن،١٩٨٧: ٣٢)، تُعدّ طرائق التدريس وأساليبها عاملًا أساسياً في نجاح المدرس أو فشله، ويتوقف عليها تحقيق الأهداف التربوية، وتزداد أهميتها في العلوم الشرعية لارتباطها بتكوين سلوك الطلبة لا تحصيل المعرفة فقط، وقد انعكست آثارها في تفوق جيل المسلمين الأوائل وازدهار الحضارة الإسلامية، ولقد سلك نبينا محمد (ﷺ) طرائق عدة في تربية الإنسان المسلم ,راعى فيها الفروق الفردية بين المتعلمين، وقدّر طاقاتهم ومواهبهم، وعمل على تنميتها، ولكل طريقة من هذه الطرائق آثارها في تنمية جانب أو أكثر من جوانب الشخصية

الإنسانية، ومن أبرز الطرائق والأساليب التي اتبعها: أسلوب القصة، والاستجواب، والتلقي، والمحاضرة، وأسلوب الترغيب والترهيب، وأسلوب ضرب الأمثال وغيرها.(العبدلي ,٢٠٠٨ :٧)

**ثالثاً: هدف البحث:**

يهدف البحث الحالي الى: فاعلية إستراتيجية KUD في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية وتفكيرهن الإيجابي.

**رابعاً: فرضيات البحث:**

للتحقق من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الاتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن على وفق استراتيجية (KUD) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن على وفق استراتيجية (KUD) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن على وفق الطريقة التقليدية في مقياس التفكير الايجابي البعدي.

٣. لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات مقياس التفكير الايجابي القبلي ومتوسط درجات مقياس التفكير الايجابي البعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التربية الاسلامية على وفق خطوات استراتيجية(KUD).

**خامساً: حدود البحث:**

**الحدود العلمية:** الوحدة الأولى من كتاب مادة القران الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول متوسط.

**الحدود البشرية:**-عينة من طالبات الصف الأول المتوسط.

**الحدود المكانية:**- المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية (متوسطة عشتار للبنات)

**الحدود الزمانية:**- الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

**سادساً: تحديد المصطلحات:**

١- **استراتيجيةKUD اصطلاحاً:** استراتيجية تعليمية تستند الى النظرية البنائية تتكون من ثلاث مراحل هي(يعرف,يفهم ,يعمل) تزيد من إمكانات المتعلمين وقدراتهم من خلال تقديم بيئة تعليمية مناسبة تراعي الفروق الفردية بينهم في الخبرات ومستويات الادراك والاختلافات في البيئة الاجتماعية والثقافية (ياسين وراجي,٢٠١٢:١٣٩)

**٢_استراتيجية KUD اجرائياً:**-استراتيجية تعليمية تتكون من ثلال مراحل (يعرف, يفهم, يعمل) حيث تقوم هذه الاستراتيجية على تحديد ما يعرفه المتعلم وتقديم أنشطة متنوعة لبناء المعنى عند المتعلم وتطبيق المفاهيم التي تعلمها في موضوع الذي يتم شرحه في الدرس.

**٣_التحصيل الدراسي:**-درجة النجاح التي يحققها الطالب في الاختبارات المدرسية والتي تعكس مدى فهمه للمادة الدراسية.(الزغول ,٢٠١٢: ٨٨)

**_التحصيل الدراسي اجرائياً:**- مقدار ما تحققه الطالبة من تعلم في المادة الدراسية.

**٤_التفكير الإيجابي:** أسلوب تفكير يعتمد على التركيز على الجوانب الإيجابية في الحياة والبحث عن الحلول بدلاً من التركيز على المشكلات.(إبراهيم,٢٠١١:٣٥)

**_ التفكير الايجابي اجرائياً:**_نمط تفكير يعكس الثقة بالنفس والتفاؤل والقدرة على مواجهة المشكلات.

**الفصل الثاني**

**الإطار النظري والدراسات السابقة**

**المبحث الأول :الإطار النظري**

**أولاً:-مفهوم استراتيجية KUD**

من الاستراتيجيات التي تستند الى النظرية البنائية تبنتها (كارول اَن توملينسون) أستاذة القيادة التربوية المشتركة في كلية كاري (curry) التربية في جامعة فرجينيا عام (١٩٩٩) م لمعرفة نواتج التعلم التي ينبغي على التلميذ تحقيقها فقبل ان يبدأ المعلم مع التلاميذ بتدريس وحدة من وحدات المنهج المقرر فإنه يحتاج الى معرفة ما المعلم مع التلاميذ بتدريس وحدة من وحدات المنهج المقرر فإنه يحتاج الى معرفة ما الذي سوف يتعلمونه خلال هذه الوحدة الدراسية(Tomlinson:2001,1)

وتعد استراتيجية KUD من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تقوم على تنظيم الأهداف التعليمية في ثلاث مستويات: المعرفة ,الفهم ,التطبيق مما يسهم في تحسين جودة التعلم وتحقيق نواتج تعليمية واضحة يعني ذلك تحديد ما يجب ان يعرفه المتعلم من معلومات أساسية وما ينبغي ان يفهمه من مفاهيم وأفكار وما يستطيع تطبيقة من مهارات عملية في مواقف تعليمية مختلفة ويساعد هذا التنظيم على جعل التعلم اكثر وضوحاً وفاعلية كما يسهم في توجيه التدريس نحو تحقيق اهداف تعليمية
محددة(عبدالرحمن,٢٠١٩:١١٣_١١٢)

ظهرت استراتيجيةKUD ضمن الاتجاهات الحديثة في التعليم التي تدعو الى تنظيم الأهداف التعليمية بصورة واضحة ومحددة وقد ارتبط ظهورها بأفكار التعلم المتمايز الذي يهدف الى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وقد طورت هذه الاستراتيجية لتساعد المعلمين على تحديد

ما ينبغي ان يتعلمه الطلبة بدقة بحيث يتم التركيز على معرفة الأساسية والفهم العميق والتطبيق العملي للمعرفة(Tomlinson: 2014,90_92) وقد عرفها زيتون بأنها:(أسلوب تدريسي يساعد المعلم على تحديد المعارف والمفاهيم والمهارات التي ينبغي ان يكتسبها المتعلم لتحقيق تعلم فعال)(زيتون:٢٠١٥, ٢١٠)

وتؤكد الاستراتيجية على خصائص المتعلم وخبرته السابقة وتهدف الى زيادة إمكانات وقدرات المتعلمين وتوقعات المعلمين نحو المتعلمين من حيث اتجاهاتهم وامكاناتهم وقدراتهم (ياسين وراجي,٢٠١٢:١٣٩)

**ثانياً:_ مكونات استراتيجية (KUD)**

تتكون من ثلاث عناصر رئيسية هي:-

١_ال(K)هي(KNOW) بمعنى(يعرف) .

يقصد بها المعلومات والحقائق الأساسية التي يجب على المتعلم معرفتها مثل المفاهيم والمصطلحات والقواعد الأساسية في المادة الدراسية ويعد هذا المستوى الأساس الذي يبنى علية الفهم والتطبيق(عبدالرحمن:٢٠٠٩,١١٣)

٢_ال (U)هي (UNDERSTAND) بمعنى الفهم:

يشير هذا المستوى الى قدرة المتعلم على ادراك المعاني والعلاقات بين المفاهيم المختلفة وليس مجرد حفظ المعلومات فالفهم الحقيقي يعني ان يستطيع المتعلم تفسير المعرفة وربطها بخبراته السابقة(أبو جادو, ٢٠٢٠:١٤٤)

٣_ال (D)هي (DO) بمعنى العمل او التطبيق.

يتضمن هذا المستوى قدرة المتعلم على استخدام المعرفه في مواقف جديدة او تطبيق المفاهيم التي يتعلمها في حل المشكلات او أداء مهام تعليمية مختلفة(ملحم,٢٠١٦: ١٠١)

تسهم الاستراتيجية في تنمية التفكير من خلال الانتقال من التذكر الى الفهم ثم التطبيق وهو ما ينسجم مع تصنيف بلوم المعرفي ويمكن للمعلم تطبيق استراتيجيةKUD في التدريس من خلال مجموعة من الخطوات منها:

١. تحديد الأهداف التعليمية المرتبطة في الدرس.
٢. تحديد ما يجب ان يعرفه المتعلم.
٣. تحديد ما يجب ان يفهمه المتعلم.
٤. تحديد المهارات التي يجب ان يطبقها المتعلم.
٥. اعداد الأنشطة التعليمية التي تساعد الطلبة على تحقيق هذه الأهداف.
٦. تقويم تعلم الطلبة باستخدام أساليب تقويم متنوعة.(ملحم:٢٠١٦,١٠٣_١٠٥)

**رابعاً:-دور المعلم والمتعلم**

المعلم : مخطط ,موجه ,مقوم.

المتعلم: مشارك , محلل ,مطبق للمعرفة.(ملحم,٢٠١٦ :١٠١)

**خامساً:- مزايا إستراتيجية KUD**

تتميز استراتيجية KUD بعدد من المزايا التي تجعلها من الاستراتيجيات الفعالة في العملية التعليمية ومن اهم هذه المزايا:

١. وضوح الأهداف التعليمية للمعلم والمتعلم.
٢. تنظيم المحتوى الدراسي بطريقة تساعد على الفهم العميق.
٣. تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين.
٤. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
٥. زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم. (عبدالرحمن,٢٠١٩: ١١٥)

**سادساً:- مبادئ تعليم استراتيجية ال(KUD):**

من المبادئ التي تحدد المنطلق الذي تخرج منه استراتيجية ال KUD هي:

١. لدى المعلم فكرة واضحة بشأن ما هو مهم في المادة الدراسية.
٢. يعرف المعلم الفروق بين التلاميذ ويقدرها ويبني عليها خطواته.
٣. التقويم والتعليم شيئان متلازمان.
٤. يشارك جميع التلاميذ في عمل محترم.
٥. التلاميذ والمعلمون متعاونون في التعليم.
٦. الهدف الرئيس هو تحقيق النمو الأقصى وتحقيق النجاح لكل طالب.
٧. المرونة هي الصفة المميزة.
٨. يعدل المعلم (المعرفة, الفهم , الناتج) استجابة لاستعداد التلاميذ وميلهم واسلوبهم التعليمي.(توملينسون, ٢٠٠٥:٥٩)

**سابعاً:-الإجراءات المتبعة في تطبيق استراتيجية ال(KUD):**

١. التقويم القبلي: اجراء عملية تقويم للتلاميذ تستهدف تحديد المعارف السابقة وتحديد القدرات والمواهب والميول والخصائص الشخصية وتحديد أسلوب التعلم الملائم والخلفيات الثقافية.
٢. توزيع التلاميذ في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي.
٣. تحديد اهداف التعلم.
٤. تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لجميع المجموعات .
٥. تحديد الأنشطة التي تكلف بها كل مجموعة.
٦. اختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم الملائمة.

٧. اجراء عملية التقويم بعد التنفيذ لقياس نواتج او مخرجات التعلم.(Tomlinson,2001:45)

**ثامناً:-خطوات التدريس على وفق استراتيجية KUD :**

يقسم المعلم التلاميذ او المتعلمين على مجموعات تعاونية صغيرة:

المرحلة الأولى: يقدم المعلم المفهوم العلمي للمتعلمين فيعرض التعاريف والصور او نماذج لتوضيحه.

المرحلة الثانية:

أ_يتم توزيع انشطة تعليمية متعددة للمجموعات مثل كنتبة قصة عن المفهوم او رسم لوحة او موقف تمثيلي او مناقشة موضوع في مجلة يتحدث عن المفهوم العلمي المراد تعلمه.

ب_الكشف عن مدى إدراك المتعلمين لمعنى المفهوم العلمي من خلال تقديم أوراق النشاط.

المرحلة الثالثة: تطبيق المفهوم او حل المسائل او العمل في مشروع معين

(ياسين وراجي, ٢٠١٢ : ١٤)

استراتيجية KUD في تدريس القران الكريم والتربية الإسلامية

تساعد الاستراتيجية على:

- فهم معاني الآيات والاحاديث
- تطبيق القيم الإسلامية في الحياة اليومية
- الربط بين المعرفة الدينية والسلوك العملي

**ثانياً:-الدراسات السابقة**

**١. دراسة الربيعي(٢٠١٥)**

**دراسة الربيعي (حلا عصام محمد,٢٠١٥) اثر استراتيجية KUD والعروض التقديمية في اكتساب المفاهيم العلمية عند تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم,** رسالة تقدمت بها الباحثة الى مجلس كلية التربية للبنات لنيل هادة الماجستير في العلوم التربوية / مناهج وطرائق تدريس استخدمت الباحثة المنهج التجريبي تكونت عينة البحث من(٩٠) تلميذة بواقع(٣٠) تلميذة للمجموعة التجريبية الأولى و(٣٠) تلميذة للمجموعة التجريبية الثانية و(٣٠) تلميذة للمجموعة الضابطة وتم اختيار الشعب بصورة عشوائية بحيث درست المجموعة التجريبية الأولى التي مثلتها شعبة(أ) بطريقة العروض التقديمية ودرست المجموعة الثانية التي مثلتها شعبة(ب) بطريقة KUD ودرست المجموعة الضابطة التي مثلتها شعبة(ج) بالطريقة التقليدية المحاضرة. وكانت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست استراتيجية العروض التقديمية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية,تفوق المجموعة التجريبية الثانيه التي درست استراتيجية ال(KUD ) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية,ولم

تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الأولى التي درست العروض التقديمية والمجموعة الثانية التي درست بإستراتيجية(KUD).

**٢. دراسة مطلك(٢٠٢٣)**

**دراسة مطلك(باسم محمد,٢٠٢٣) أثر استراتيجية KUD في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط وتفكيرهم الاستدلالي في مادة العلوم** ارسالة ماجستير في كلية التربية الأساسية بجامعة ديالى اتخصص طرائق تدريس العلوم,هدفت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية(KUD) في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط وتفكيرهم الاستدلالي في مادة العلوم وخرجت الدراسة بجملة من النتائج ابرزها وجود اثر استراتيجية (KUD) في التحصيل في مادة العلوم لطلاب الصف الأول متوسط ولصالح المجموعة التجريبية اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(٢,٨١٩) واوصت الدراسة بضرورة دعوة مدرسي العلوم الى الاهتمام بالانشطة والوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة من خلال عرض المادة العلمية في الدرس كونها تساعد على رفع مستوى النحصيل عتد الطلاب وان تعمل وزارة التربية ومديرياتها على إقامة دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات مادة العلوم لاطلاعهم على استراتيجيات التدريس الحديثة لتطبيقها في مدارسهم.

**٣. دراسة ضاحي(٢٠٢٤)**

**دراسة ضاحي(رعد محمود ,٢٠٢٤) فاعلية استراتيجية (KUD) في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة** هدفت الدراسة الى لتعرف على خطوات التدريس على وفق استراتيجية (KUD) وتبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الاتي "هل لاستراتيجية ( (KUDفاعلية في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟"، وانطلقت الدراسة من فرضية مفادها " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات اختبار الطلاب وفق استراتيجية (KUD)والطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي"، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة (ثانوية الضرغام للبنين) التابعة لتربية الكرخ الثانية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) طالب في مرحلة الثالث المتوسط، وتوصلت الدراسة الى استنتاجات عدة أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات اختبار الطلاب وفق استراتيجية (KUD ) الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي، والفرق لصالح استراتيجية (KUD) وتبين انه أقل درجة في استراتيجية (81) (KUD)واما في الطريقة الاعتيادية حصل اقل طالب على (٦٢). وتبين ايضا انه أعلى درجة في استراتيجية (97) (KUD)واما في الطريقة الاعتيادية حصل أعلى طالب على (٩٠).

**الفصل الثالث**

**منهجية البحث وإجراءاته**

**اولاً: منهجية البحث :**

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي الملائمة لطبيعة هذا البحث، ويعرف المنهج التجريبي بأنه يشمل جميع الإجراءات والتدابير المحكمة، التي يتدخل فيها الباحث الاجتماعي أو التسويقي بشكل مقصود، ضمن جميع الظروف المحيطة بالظاهرة المحددة (عبيدات واخرون، ١٩٩٩: ٤٠)

**ثانياً: التصميم التجريبي للبحث :**

قامت الباحثة بتدريس (المجموعة التجريبية) وفق استراتيجية(KUD)، وتدريس (المجموعة الضابطة) الطريقة الاعتيادية (المحاضرة)، وأما المتغير التابع (التحصيل) فهو المتغير الذي يقع عليه إثر المتغير المستقل ويقاس بواسطة اختبار ومقياس أعدا لأغراض البحث كما هو موضح في المخطط التالي:

| المجموعة | المتغير المستقل | الاختبار التحصيلي | مقياس التفكير الايجابي |
|---|---|---|---|
| التجريبية | استراتيجية (KUD) | بعدي | قبلي _ بعدي |
| الضابطة | الطريقة التقليدية(المحاضرة) | بعدي | قبلي _ بعدي |

**مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث**

**ثالثاً: مجتمع البحث وعينته :**

**مجتمع البحث:** تكوّن مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الأول المتوسط في متوسطة عشتار للبنات التابعة للمديرية العامة لمحافظة بغداد /الرصافة الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) وبعد تحديد المدرسة التي سيُجرى فيها البحث، قامت الباحثة بزيارة المدرسة، وتبيّن أنها تضم أكثر من شعبتين للصف الأول المتوسط (شعبة أ وشعبة ب وشعبة ج وشعبة د). وقد اختارت الباحثة عشوائيًا شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية، والبالغ عدد طالباتها (٣٠) طالبة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة، وعدد طالباتها (٣٠) طالبة, وبذلك بلغ العدد الكلي لعينة البحث (٦٠) طالبة قبل الاستبعاد، ومن خلال مراجعة السجلات الرسمية للمدرسة تبيّن وجود حالات رسوب سابقة في الصف الرابع الإعدادي/الفرع العلمي ضمن مجموعتي البحث، فاستُبعدت إحصائيًا طالبتان من المجموعة التجريبية وثلاثة طالبات من المجموعة الضابطة، وبذلك أصبح العدد النهائي لعينة البحث (٦٠) طالبة موزعات على الشعبتين؛ إذ

تكوّنت شعبة (ج) من (٦٠) طالبة، وشعبة (ب) من (٣٠) طالبة، كما هو موضح في الجدول(٢) الآتي:

**الجدول (٢)عدد طالبات عينة البحث للمجموعتين (التجريبية والضابطة)**

| المجموعة | العدد الكلي قبل الاستبعاد |
|---|---|
| التجريبية | ٣٠ |
| الضابطة | ٣٠ |
| المجموع | ٦٠ |

**رابعاً: تكافؤ مجموعات البحث :**

١- **الذكاء:** طبقت الباحثة اختبار الذكاء العام (اوتس) المقارنة بين درجة ذكاء مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وبعد تطبيق الاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة وتصحيح الاجوبة وجمع الدرجات التي حصلت عليها كل طالبة في مجموعتي البحث, بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على (٣٢, ٣٩) والتباين (٣١.٦٩٦) والانحراف المعياري (٥.٦٣٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٩.١٦) والتباين ( ٤٠,٥٢٥) والانحراف المعياري (٦.٣٦٦) ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

(t-test) كوسيلة إحصائية وظهر من خلالها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) أذا كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٠١) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية(٢,٠٠٠). كما موضح في الجدول (٣) التالي:

**جدول (٣)المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث على اختبار الذكاء**

| المجموعة | العينة | المتوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة (ت) الجدولية | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٣٠ | ٣٩.٣٢ | ٣١.٦٩٦ | ٥.٦٣٠ | ٦٢ | ٠.١٠١ | ٢.٠٠٠ | لا يوجد فرق ذات دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ |
| الضابطة | ٣٠ | ٣٩.١٦ | ٤٠.٥٢٥ | ٦.٣٦٦ | | | | |

٢- **درجات العام السابق:** حصلت الباحثة على الدرجات النهائية للعام السابق للمجموعتين التجريبية والضابطة في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من سجلات إدارة المدرسة, وقامت الباحثة بالمكافئة بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة

التجريبية (٦٧.٢٥ ) والتباين ( ٢٦.٩٢٠) والانحراف المعياري (٢٠٥, ٤) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦٥.٨١) والتباين ( ٢٨.٠٦٣) والانحراف المعياري (٣٩١, ٤) ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات المجموعتين استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين كوسيلة إحصائية وظهر من خلالها عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في درجات العام السابق بمادة القرآن الكريم مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٨٤٠) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية. كما موضح في الجدول (٤)

**الجدول (٤)المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث على درجات العام السابق**

| المجموعة | العينة | المتوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة (ت) الجدولية | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٣٠ | ٦٧.٢٥ | ٢٦.٩٢٠ | ٤.٢٠٥ | ٥٨ | ١.٨٤٠ | ٢.٠٠٠ | لا يوجد فرق ذات دالة إحصائية ٠,٠٥ |
| الضابطة | ٣٠ | ٦٥.٨١ | ٢٨.٠٦٣ | ٤.٣٩١ | | | | |

**العمر الزمني محسوبًا بالشهور**: حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بالعمر الزمني للطالبات من خلال الاستمارة التي أعدّتها ووزّعتها على الطالبات , وقد جرى حساب أعمار طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بالشهور, وبعد معالجة البيانات إحصائيًا، بلغ المتوسط الحسابي لأعمار طالبات المجموعة التجريبية (١٨٧.٤١) شهرًا، والتباين (٧٦,٤٩٩)، والانحراف المعياري (٨.٣٢٠)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لأعمار طالبات المجموعة الضابطة (١٨٦.٦٢) شهرًا، والتباين (٦٥.٦٣٤)، والانحراف المعياري (٨.١٦٣).وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أعمار طالبات المجموعتين، استُخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني؛ إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠٣, ٠)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥). ويشير ذلك إلى تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني، كما هو موضح في الجدول (٥).

**جدول (٥)المتوسط الحسابي، والتباين، والانحراف المعياري، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في متغير العمر الزمني بالشهور**

| المجموعة | العينة | المتوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة (ت) الجدولية | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٣٠ | ١٨٧.٤١ | ٧٦.٤٩٩ | ٨.٣٢٠ | ٥٨ | ٠.١٠٣ | ٢.٠٠٠ | لا يوجد فرق ذات دالة إحصائية |
| الضابطة | ٣٠ | ١٨٦.٦٢ | ٦٥.٦٣٤ | ٨.١٦٣ | | | | |

٣- **المعلومات السابقة:** عدّت الباحثة اختبارًا تحصيليًا قبليًا قبل البدء بتنفيذ التجربة، وقامت بتطبيقه على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة؛ بهدف التعرّف على مستوى ما تمتلكه الطالبات من معلومات سابقة في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (٦٧.٢٥)، والتباين (٢٦.٩٢٠)، والانحراف المعياري (٤.٢٠٥)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (٦٥.٨١)، والتباين (٢٨.٠٦٣)، والانحراف المعياري (٤.٣٩١). ولحساب الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، استُخدم الاختبار التائي (t-test)لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٨٤٠)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠)، ويشير ذلك إلى تكافؤ مجموعتي البحث في متغير المعلومات السابقة. **كما موضح في جدول (٦)**

**الجدول (٦)المتوسط الحسابي، والتباين، والانحراف المعياري، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في متغير المعلومات السابقة**

| المجموعة | العينة | المتوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة (ت) الجدولية | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٣٠ | ٦٧.٢٥ | ٢٦.٩٢٠ | ٤.٢٠٥ | | | | لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ |
| الضابطة | ٣٠ | ٦٥.٨١ | ٢٨.٠٦٣ | ٤.٣٩١ | ٥٨ | ١.٨٤٠ | ٢.٠٠٠ | |

٤- **التحصيل الدراسي للآباء:** حصلت الباحثة على المعلومات المتعلقة بالمستوى التحصيلي الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث، وذلك عن طريق استمارة المعلومات التي أعدّتها والتي وُزِّعت على الطالبات قبل تنفيذ التجربة, ولاختبار الفروق بين تحصيل آباء المجموعتين، استُخدم اختبار مربع كأي ($K^2$) بوصفه وسيلة إحصائية مناسبة , وقد أظهرت النتائج أن قيمة مربع كأي المحسوبة بلغت (١.١٥٦)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٧.٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء، وهذا يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، كما هو موضح في الجدول (٧).

**جدول (٧)التكرارات وقيمة مربع كأي المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء**

| المجموعة | حجم العينة | المستوى التحصيلي الدراسي للآباء | | | | | قيمة كأي | | درجة الحرية | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | يقرأ ويكتب وابتدائية | متوسطة | اعدادية | معهد | جامعة فما فوق | المحسوبة | الجدولية | | |
| التجريبية | ٣٠ | ٧ | ٦ | ٥ | ٦ | ٦ | ١.١٥٦ | ٧.٨٢ | ٤ | لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية |
| الضابطة | ٣٠ | ٦ | ٥ | ٦ | ٧ | ٦ | | | | |
| المجموع | ٦٠ | ١٣ | ١١ | ١١ | ١٣ | ١٢ | | | | |

**٥- التحصيل الدراسي للأمهات**

وباتباع الإجراءات نفسها المتبعة في تحصيل الآباء، جرى الحصول على البيانات المتعلق بالتحصيل الدراسي لأمهات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، ولاختبار الفروق بين تحصيل أمهات المجموعتين، استُخدم اختبار مربع كأي ($K^2$ ) بوصفه وسيلة إحصائية مناسبة, وقد أظهرت النتائج أن قيمة مربع كأي المحسوبة بلغت (١.٣٧١)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٧.٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي للأمهات، وهذا يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، كما هو موضح في الجدول (٨)

**جدول (٨)التكرارات وقيمة مربع كأي المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأمهات**

| المجموعة | حجم العينة | المستوى التحصيلي الدراسي للام | | | | | قيمة مربع كأي | | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | يقرأ ويكتب | ابتدائية | متوسطة وإعدادية | معهد | جامعة فما فوق | المحسوبة | الجدولية | | |
| التجريبية | ٣٠ | ٥ | ٥ | ٧ | ٦ | ٧ | ١.٣٧١ | ٧.٨٢ | ٤ | لا يوجد فرق عند دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ |
| الضابطة | ٣٠ | ٥ | ٧ | ٨ | ٥ | ٥ | | | | |
| المجموع | ٦٠ | ١٠ | ١٢ | ١٥ | ١١ | ١٣ | | | | |

**خامساً: تم ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة ( السلامة الداخلية والخارجية ) .**

وقد تم توزيع الحصص / تم تنظيم جدول بالاتفاق مع إدارة المدرسة إذ تدرس المجموعتان التجريبية والضابطة في نفس اليوم وقد تم التدريس في يوم (الاثنين،الثلاثاء)

الفترة الزمنية / استغرقت التجربة ( ٩ أسابيع ) وكان عدد الحصص

( ٣٦ ) حصة دراسية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة .

٢- المادة الدراسية / درست المجموعتين التجريبية والضابطة الوحدات

الثلاثة الأولى من كتاب مادة القران الكريم والتربية الاسلامية للصف الأول متوسط.

٣-غرفة التدريس / تم تدريس المجموعتين في صفين متماثلين من حيث الإضاءة والتهوية وعدد السبورات .

٤-قامت الباحثة بتدريس المجموعة التجريبية وفقاً استراتيجية (KUD) ودرست المجموعة الضابطة وفقاً للطريقة الاعتيادية .

اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة على سرية التجربة لضمان السلامة الخارجية وعدم إحساس طالبات المجموعة التجريبية انهم تحت التجربة

**سادساً: مستلزمات البحث**

١. **تحديد المادة الدراسية:** تم تحديد المادة الدراسية التي سوف تدرسها طالبات مجموعتي البحث وفقا لكتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الأول متوسط للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

٢. **صياغة الأهداف السلوكية:** بعد اطلاع الباحثة على الاهداف التربوية العامة والخاصة بتدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية لطالبات الصف الأول متوسط التي اعدتها وزارة التربية مديرية المناهج والكتب للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) يوضح الاهداف العامة, وبعد تحديد المادة الدراسية وتحديد الدروس، وعدد الحصص لكل وحدة من وحدات كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع العلمي صاغت الباحثة الأهداف السلوكية الخاصة بالمفردات التي تم تضمينها في التجربة وفقاً لتصنيف بلوم للمجال المعرفي وتم توزيع الأهداف على المستويات الستة (التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب، والتقويم), وقد بلغ عدد الاهداف السلوكية بصيغتها الأولية (95) هدفا، وتم عرضها على عدد من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والعلوم الشرعية , لبيان آرائهم بشأن دقة الهدف السلوكي وصياغته وبما يتلاءم مع طبيعة المادة الدراسية.

**إعداد الخطط التدريسية:** لذلك اعدت الباحثة خطط تدريسية لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والمخصص تدريسها للصف الأول متوسط للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) لطالبات المجموعة التجريبية وفق استراتيجية (KUD) والضابطة وفقا للطريقة الاعتيادية. *-الثبات لاختبار التحصيلي.

٣. اعداد الخطط اليومية: قامت الباحثة بإعداد الخطط الدراسية للمجموعتين ( التجريبية والضابطة ) (( لان لعملية التخطيط في التدريس أهمية كبيرة إذ تجعلها عملية منظمة وواضحة ودقيقة، تساعد على تحقيق اكبر عدد ممكن من الأهداف وبأقل عدد من الأخطاء )) ( آبو جادو، ٢٠٠٠ : ٤١٧ )

حيث تم إعداد ( ٣٦ خطة يومية للمجموعتين التجريبية الضابطة ) وتم عرض نماذج منها على مجموعة من الخبراء لإبداء ارائهم وحصلت على ( ٨٠ % ) مع بعض التعديلات عليها .

**أداة البحث :**

الاداة : هي الوسيلة التي يستخدمهاا الباحث ليصل للمعلومات المطلوبة في دراسته وتتخلف الاداة باختلاف قدرة قياسها للاستجابات المطلوبة فكل اداة تقيس استجابة معينة تختلف الاداة الاخرى ( الزوبعي والغنام، ١٩٨١: ٥٧ ) من متطلبات البحث الحالي عداد اختبار تحصيلي لقياس التحصيل في مادة التاريخ قام الباحث الاداة على النحو الآتي :

**اعداد اختبار تحصيلي :**

يعد الاختبار التحصيلي وسيلة منظمة تتضمن تقديم اسئلة متنوعة الاهداف لقياس ما تم تعلمه الطالب في مادة دراسية درست له خلال فترة زمنية معينة بهدف تحديد مستوى أدائه . (الزاملي واخرون، ٢٠٠٩ : ٢٣١ ) وتم اعداد الاختبار على وفق الخطوات الاتية :

أ . اعداد الخارطة الاختبارية : اعد الباحث الخارطة الاختبارية لمحتوى المادة الدراسية المقرر تدريسها للوحدات الثلاثة الاولى وعلى وفق مستويات بلوم الستة من المجال المعرفي

**ب . صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :**

قامت الباحثة باعداد فقرات الاختبار التحصيلي حيث بلغت عدد فقرات الاختبار (٣٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وامام كل سؤال اربع اجابات واحدة صحيحة وثلاثة خاطئة , وقامت الباحثة بصياغة تعليمات الاختبار ليكون واضحا للمستجيب وكذلك بصياغة تعليمات تصحيح الاجابات وخصصت درجة لكل فقرة صحيحة وصفر لكل فقرة خاطئة او متروكة او التي وضع لها اكثر من اجابة .

**ج. التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي :**

تمكنت الباحثة من التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وكذلك طرائق التدريس ومدرسي المادة وجاءت نسبة الاتفاق حوالي (٨٠% ) من اراء الخبراء على فقرات المقياس.

**د. التجربة الاستطلاعية :**

ان الغرض من التجربة الاستطلاعية الاولى هو لمعرفة وضوح فقرات المقياس وكذلك تعليماته ومعرفة الوقت المستغرق للاجابة عليه ومعرفة كل المشكلات التي قد تواجه الاختبار ليحاول الباحث تجنبها عند اجراء الاختبار على عينة التحليل الاحصائي الثانية وقد تم اجراء الاختبار على مجموعة مكونة من (٣٠) طالبة فقد تبين أن متوسط الزمن المستغرق في الإجابة على الاختبار التحصيلي بـ (٤٠) دقيقة .

**هـ – التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :**

ان الغرض الاساس تحليل فقرات الاختبار هي التحقق من الخصائص التي يجب توفرها ضمن فقرات الاختبار( عبدالمجيد ولفته ٢٠١٣، ١٤٣ ) ولغرض حساب معاملات الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة قام الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة احصائية مكونة من (١٢٠) طالبة وقد تم اعلام الطلبات بموعد الاختبار قبل أسبوع بعد التأكد من اكمال الطلبات المادة المقررة في التجربة حيث وبعد تصحيح الإجابات تم ترتيبها تنازليا ثم اخذت نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا ونسبة (٢٧%) من الدرجات الدنيا حيث بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة

(٣٢) استمارة لتمثل المجموعة العليا و(٣٢) استمارة مثلت المجموعة الدنيا، حيث بلغ مجموع الاستمارات الخاضعة للتحليل (٦٤) استمارة، وقام الباحث بحساب الخصائص السايكومترية لفرات الاختبار وكما يأتي :

**١. معامل الصعوبة :**

تم حساب معامل صعوبات فقرات الاختبار ووجد الباحث ان قيم صعوبة الفقرات تتراوح ما بين (٠.٢٠-٠.٧٨) وهي بذلك تعد مقبولة لان الفقرات التي تتراوح نسبة صعوبة فقراتها تقع من بين (٠.٢٠-٠.٨٠)

**٢. تمييز فقرات الاختبار :**

تم استخراج قوة تمييز فقرات الاختبار وموازنة القيمة المستخرجة مع معيار ايبل (Ebel.1972) والذي يرى انه كلما كان تمييز الفقرة اعلى كلما كانت افضل، وقد اتخذت نسبة (٠.٢٠) فأكثر معيارا لقبول القوة التميزية لفقرات الاختبار وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فأكثر، تراوحت القدرة التميزية لفقرات الاختبار التحصيلي ما بين (٠.٣٠-٠.٧٤) .

**و- صدق الاختبار :**

تم استخراج صدق الاختبار الظاهري وصدق محتى الاختبار عن طريق عرضه على مجموعة من المتخصصين والخبراء في طرائق التدريس وكذلك مدرسي المادة، اما صدق البناء فقد استخرج عن طريق استخراج معاملات الصعوبة والتمييز وهو يعد مؤشرا لصدق البناء، وهذا يعني ان الاختبار يتمتع بصدق ظاهري وصدق بناء وصدق محتوى .

**١-الثبات بطريقة التجزئة النصفية.**

تم تصحيح اجابات طالبات العينة الاستطلاعية البالغة عددها( ١٠٠ ) طالبةٍ، ثم قسمت الاجابات الى قسمين القسم الاول يضم درجات اجابات الطالبات عن الفقرات الفردية، والقسم الثاني يضم درجات اجابات الطالبات عن الفقرات الزوجية، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (person) بلغ معامل الثبات بين نصفي الاختبار ( ٠,٨٤) ,وتم تصحيحها في معامل سيبرمان- براون فبلغ ( ٠,٩١ ).

**٢-الثبات بطريقة الفاكرونباخ.**

تم تصحيح اجابات طالبات العينة الاستطلاعية البالغة عددها( ١٠٠ ) طالبةٍ وبلغ الثبات (٠,٨١) وهو ثبات جيد.

**الاداة الثانية: التفكير الايجابي.**

**تحديد الزمن المناسب للمقايس *Test Time*** : توصلت الباحثة الى تحديد الزمن المناسب لمقياس التفكير الايجابي بتسجيل الزمن الذي استغرقته جميع الطالبات محسوباً من

أسرع طالبة الى أضعف طالبة في الإجابة وبالتسلسل مقسوماً على عددهن وبذلك استخرجت الباحثة متوسط زمن الاختبار السريع والمعادلة الآتية لإيجاد ذلك.

زمن الاختبار = (زمن أسرع طالبة + زمن أبطأ طالبة) ÷ ٢ = (٣٨+٤٢) ÷ ٢ = ٤٠ دقيقة

فأتضح للباحثة من خلال المعادلة أعلاه معرفة متوسط الوقت الذي تستغرقه الطالبات للاجابة عن الاختبار,وكان (٤٠) دقيقة.

**- ثبات مقياس التفكير الايجابي :**

**١- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:**

تم تصحيح اجابات طالبات العينة الاستطلاعية البالغة عددها( ١٠٠ ) طالبةٍ، ثم قسمت الاجابات الى قسمين القسم الاول يضم درجات اجابات الطالبات عن الفقرات الفردية، والقسم الثاني يضم درجات اجابات الطالبات عن الفقرات الزوجية، ملحق وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (person) بلغ معامل الثبات بين نصفي الاختبار ( ٠,٨٢) ,وتم تصحيحها في معامل سيبرمان- براون فبلغ (٠,٩١ ).

**٢-الثبات بطريقة ألفاكرونباخ:**

لكي تكون الأداة صالحة للتطبيق والإستعمال لابُدَّ من توافر الثبات فيها , وقد بلغ معامل الثبات بإستعمال معادلة ألفاكرونباخ (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد.

**تاسعاً: الوسائل الإحصائية**

(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، مربع كأي سكوير، معامل ارتباط سبيرمان بروان، معادلة بيرسون، معامل الصعوبة، معامل التمييز، فاعلية البدائل الخاطئة

**الفصل الرابع**

**المطلب الأول: عرض النتائج وتفسيرها**

**المطلب الثاني :الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات**

**أولًا: عرض النتائج وتفسيرها:**

يهدف البحث الحالي إلى معرّفة:

**" فاعلية استراتيجية (KUD) في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتفكيرهن الايجابي "**

**١- نتائج الفرضية الصفرية الأولى**

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن على وفق استراتيجية ( KUD) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

وجد أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (٣٢,٠٦)، بتباين مقداره (١٦,٩٠٠)، وانحراف معياري قدره (٣,١١١)، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٢٨,٣٨)، بتباين (٢١,٧٩٠)، وانحراف معياري (٣,٦٦٨)، ولغرض الكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطين، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(t-test)، وقد أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) عن النتائج الموضحة في الجدول (٩) الاتي:

**الجدول (٩)نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي**

| المجموعة | العينة | المتوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة (ت) الجدولية | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٣٠ | ٣٢,٠٦ | ١٦,٩٠٠ | ٣,١١١ | ٥٨ | ٣,٧٣٩ | ٢,٠٠٠ | دال احصائيا |
| الضابطة | ٣٠ | ٢٨,٣٨ | ٢١,٧٩٠ | ٣,٧٩٠ | | | | |

أظهرت نتائج اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين أن القيمة التائية المحسوبة (٣,٧٣٩) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي، وكان هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية (KUD) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية. وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الأولى.

**٢- نتائج الفرضية الصفرية الثانية**

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن على وفق استراتيجية ملخصات (KUD) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن على وفق الطريقة التقليدية في مقياس التفكيرهن الايجابي.

وجد أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (١٠٢.٤٧)، والتباين (٤٦,٦٤٨)، والانحراف المعياري (٦,٨٣٠) في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٧١.٦٩) والتباين (٦٢,٤١)، والانحراف المعياري (٧.٩٠٠)، للتحقق من هذه استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) وقد اسفرت النتائج المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج SPSSعن النتائج الموضحة في الجدول (١٠) الاتي:

**الجدول (١٠)نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التفكيرهن الايجابي**

| المجموعة | العينة | المتوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) المحسوبة | قيمة(ت) الجدولية | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٣٠ | ١٠٢.٤٧ | ٤٦,٦٤٨ | ٦,٨٣٠ | ٥٨ | ١٦,٠٨٨ | ٢.٠٠٠ | دال احصائيا |
| الضابطة | ٣٠ | ٧١.٦٩ | ٦٢,٤١ | ٧.٩٠٠ | | | | |

ومن النتائج اعلاه يتضح أن القيمة التائية المحسوبة (١٦,٠٨٨) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) أي لا توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولم تتفوق احدى المجموعتين على الأخرى في مقياس تفكيرهن الايجابي. وبذلك تقبل الفرضية الصفرية الثانية.

**الفرضية الرئيسة الثالثة :**

لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات مقياس التفكير الايجابي القبلي ومتوسط درجات مقياس التفكير الايجابي البعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التربية الاسلامية على وفق خطوات استراتيجية(KUD).

**الجدول ( ١١)نتيجة الاختبار التائي بين درجات المقياس القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في التفكير الايجابي**

| النسبة المئوية | مقياس التفكير الايجابي | مجموع الدرجات | الفرق بين الاختبارين | الوسط الحسابي للفروق | الانحراف المعياري للفروق | درجة الحرية | القيمة التائية | | الدلالة عند مستوى ٠.٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| %٢٠ | القبلي | ٢٣١٢ | ١١١٩ | ٣٤,٩٦٨ | ٩,١٩٨ | ٢٩ | ٢١,٥٠٥ | ٢,٠٠٠ | دالة احصائياً |

**تفسير النتائج**

**تفسير النتيجة التي تتعلق في الفرضية الصفرية الأولى (التحصيل الدراسي):**

اثبتت النتائج ان طالبات المجموعة التجريبية تفوقت على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي، ترى الباحثة أن تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي يعود إلى أثر استراتيجية (KUD) على التحصيل الدراسي، ويمكن تلخيص أهم الأسباب فيما يلي:

١. تعزز استراتيجية (KUD)التفاعل والمشاركة داخل الصف من خلال تلخيص الأفكار الرئيسة.

٢. تجعل استراتيجية (KUD) الطالبات محور العملية التعليمية، مما يؤدي إلى فهم أعمق واحتفاظ أفضل بالمعلومات.

٣. تشجع استراتيجية (KUD) العمل الجماعي والمناقشة وتنمي مهارات التعاون والتواصل.

**تفسير النتيجة التي تتعلق في الفرضية الصفرية الثانية (التفكيرالايجابي):**

ترى الباحثة أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين يعود إلى طبيعة التجربة ومدة التطبيق، مع إمكانية استفادة الطالبات من استراتيجية (KUD) في تنمية مهارات أخرى، ويمكن تلخيص أهم النقاط فيما يلي

١. قصر مدة التطبيق (فصل دراسي واحد) قد لا يكون كافياً لتنمية التفكيرالايجابي.

٢. تعزيز الفهم والتحليل والتنظيم لدى الطالبات، رغم عدم ظهور فرق في التفكير الايجابي.

٣. اكتساب المهارات المكتسبة يشكل قاعدة مهمة لتطوير التفكير الايجابي مستقبلاً عند دمج الاستراتيجية (KUD) مع أنشطة أخرى لتوليد الأفكار.

**الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات**

**المطلب الثاني:الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات**

**أولاً: الاستنتاجات**

في ضوء نتائج البحث وضعت الباحثة عدداً من الاستنتاجات منها:

**١.** أسهمت استراتيجية (KUD) في إضفاء الحيوية والنشاط والتفاعل داخل الصف الدراسي، بوصفها من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تعزز مشاركة الطالبات في الموقف التعليمي.

**٢.** عززت استراتيجية (KUD) تمركز العملية التعليمية حول الطلبة، إذ جعلتها محوراً أساسياً في بناء المعرفة، الأمر الذي انعكس إيجاباً على مستوى التفاعل والتعاون والمشاركة الفاعلة أثناء الدرس.

**ثانياً: التوصيات**

استناداً الى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

**١.** ضرورة التنويع في استخدام الأساليب والطرائق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة، ومن بينها استراتيجية (KUD)، والابتعاد عن الاقتصار على الطريقة الاعتيادية لما للاستراتيجيات الحديثة من أثر في تنشيط البيئة الصفية والحد من الملل لدى المدرس والطلبة.

**٢.** إقامة دورات تدريبية وبرامج تطوير مهني للمدرسين بهدف تعزيز كفاياتهم في توظيف الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، ولا سيما استراتيجية (KUD)، بما يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية.

**ثالثاً: المقترحات**

**استكمالاً لدراسة الحالية تقترح الباحثة ما يأتي:**

**١.** إجراء دراسات مماثلة للكشف عن فاعلية استراتيجية (KUD) في مراحل دراسية مختلفة (الابتدائية، المتوسطة، الإعدادية) مثل / أثر استراتيجية (KUD) في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية.

**٢.** تقصي أثر استراتيجية(KUD) في تنمية أنماط متعددة من التفكير، مثل التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والتفكير التأملي، وما يرتبط بها من مهارات عقلية عليا، مثل / أثر استخدام استراتيجية ( KUD) في تنمية التفكير المنظومي لتلاميذ الصف الرابع الاعدادي في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية.

**المصادر**

**اولاً :-المصادر العربية**

*** القران الكريم**

**١.** إبراهيم, مجدي بن عزيز(٢٠١١) معجم مصطلحات مفاهيم التعليم والتعلم ,القاهرة ,عالم الكتب,ص٣٥.

**٢.** أبو جادو, صالح محمد علي,(٢٠٢٠),علم النفس التربوي. دار المسيرة,ص١٤٤

**٣.** أبو جادو، صالح محمد علي، (٢٠٠٠),علم النفس التربوي ,دار المسيرة,ص٤١٧

**٤.** الربيعي ,علا عصام محمد,(٢٠١٥),اثر استراتيجيةKUD والعروض التقديمية في اكتساب المفاهيم العلمية عند تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم, رسالة ماجستير\ مناهج وطرائق تدريس جامعة بغداد \كلية التربية ابن الرشد.

**٥.** زاير سعد علي واخرون,(٢٠١٤),الموسوعة التعليمية المعاصرة ,ج١ ,ط١, مكتبة نور الحسن, بغداد ٧٩_٨٠.

**٦.** الزرقاني، محمد عبد العظيم (١٩٩٥)، **مناهل العرفان علوم القرآن**، ط١:٥، دار الكتاب العربي، بيروت _ لبنان.

**٧. الزركشي, محمد بن عبدالله ,البرهان في علوم القران,ج ١:٥.**

**٨.** الزغول ,عماد عبد الرحيم (٢٠١٢),نظريات التعلم, دار الشروق,عمان,ص٨٨

**٩.** زيتون, حسن حسين,(٢٠١٥)استراتيجيات التدريس الحديثة, عالم الكتب,القاهرة,٢١٠.

**١٠.** زيتون، حسن حسين، وكمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣)، **التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية**، ط ١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

**١١.** الشارف, احمد العريفي(١٩٩٦)المدخل لتدريس الرياضيات,طرابلس,ص٢١.

١٢. ضاحي, رعد محمود ضاحي(٢٠٢٤),فاعلية استراتيجية(KUD) في تحصيل مادة اللغة العربية \مجلة كلية التربية الأساسية_ الجامعة المستنصرية.

١٣. عبد الرحمن, فاضل حسين(٢٠١٩),طرائق التدريس الحديثة. دار المسيرة ,عمان,ص٧٧.

١٤. العبدلي، حسام عبد الملك (٢٠٠٨)، **مباحث في طرائق تدريس العلوم الشرعية**، ط١، دار النهضة، سوريا.

١٥. عبيدات، محمد وآخران (١٩٩٩)، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط ٢:٤٠ , دار وائل، عمان _ الاردن.

١٦. **الغزالي ,محمد بن محمد بن احمد, احياء علوم الدين,ج١ :٣٣,باب العلم والتعليم.**

١٧. المرسي، كمال الدين عبد الغني (١٩٩٨)، **من قضايا التربية الدينية في المجتمع الإسلامي**، ط١:٢٨، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية – مصر.

١٨. مطلك ,باسم محمد مطلك(٢٠٢٣),اثر استراتيجية (KUD) في تحصيل طلاب صف الأول المتوسط وتفكيرهم الاستدلالي في مادة العلوم, رسالة ماجستير\جامعة ديالى كلية الاساسية.

١٩. ملحم, سامي(٢٠١٦).استراتيجيات التدريس المعاصر, دار الفكر ,عمان ,ص(٣٣_٣٥_١٠١).

٢٠. ياسين وراجي, واثق عبدالكريم ,زينب حمزة راجي(٢٠١٢),المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية,ط١, مكتبة النور الحسن للطباعة والنشر, ص ١٣٩.

٢١. يالجن، مقداد (١٩٨٧)، **التربية الإسلامية ودورها في مكافحة الجريمة**، ط٢:٣٢، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض – المملكة العربية السعودية.

**المصادر الأجنبية**

1.Tomlinson,C,A,The Differenti ated Class room,Ascd,2001,1.

**2**. Tomlinson ,C,A, The Differenti ated Class room,Ascd,2005,59.

3. Tomlinson ,C ,A ,The Differenti ated Class room ,Ascd, 2014,90_92.